



وقد توقعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن تشمل الدفعة الأولى إجلاء 200 شخص، من أصل نحو ثلاثة آلاف من المحاصرين، مشيرة إلى أن الهلال الأحمر العربي السوري قد نشر سيارات إسعاف عند نقاط وصول الخارجين من مدينة حمص القديمة لتقديم الرعاية الصحية لمن يحتاجونها وأنه نقل بالفعل أحد المرضى لتلقي العلاج. وأكد المتحدث باسمها إيوان واطسون لوكالة «رويترز» أن متطوعي الهلال الأحمر لم يدخلوا المدينة وأن اللجنة الدولية للصليب الأحمر غير مشاركة في العملية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أنه حتى ظهر أمس، كانت قد خرجت حافلتان من حمص فيها عدد من المواطنين، بمرافقة عناصر من القوات السورية الذين منعوا اقتراب الصحفيين منهم.

وهذا ما أظهرته أيضا مشاهد بثتها قنوات تلفزيونية من حمص، تظهر خروج المدنيين على متن الحافلتين، وسط وجود كبير لجنود سوريين وعناصر من الهلال الأحمر وأفراد من الأمم المتحدة.

وأظهرت الصور عمال إغاثة يساعدون مسنين واضعين على أكتافهم أغذية من الصوف، وقد بدا عليهم التعب.

وقد ذكر التلفزيون الرسمي السوري أن عدد الذين أخرجوا أمس 35 مدنيا أغلبهم من الأطفال والنساء وكبار السن، مشيرا إلى أن هؤلاء «كان يستخدمهم الإرهابيون (في إشارة إلى مقاتلي المعارضة) دروعا بشرية». وقد

القربي، معربا عن خشيته من أن يكون هذا الاتفاق مقدمة وتمهيدا للقضاء على حمص ومن بقي فيها من أهلها إضافة إلى المجموعات العسكرية المعارضة التي لا تزال موجودة حيث هي، في المرحلة المقبلة، على غرار ما حصل في بابا عمرو، وكما ينفذ كذلك، خطته القديمة الجديدة، بتأسيس الدولة العلوية التي تشكل حمص جزءا أساسيا منها. وأكد القربي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «الاتفاق الذي توصل إليه النظام مع الأمم المتحدة، بعد الضغوط التي تعرض لها من قبل روسيا، لم يجر إطلاع المعارضة عليه». وعد القربي أن هذا الاتفاق الذي أتى بعد فشل المرحلة الأولى من مباحثات «جنيف2»، يعكس بشكل واضح أن النظام هو من كان يحاصر حمص، كما أنه يقول للمجتمع الدولي، إنه لا قيمة للمؤتمرات الدولية و«جنيف2»، ونحن نستطيع تنفيذ ما نريده في الوقت الذي نريده. وسأل القربي عن سبب عدم السماح للمنظمات الدولية والصحافيين بالدخول إلى حمص، قائلا إن «هذا الأمر يزيد الشكوك بالنسبة إلينا حيال نية النظام السوري».

وكان الاتفاق الذي توصلت إليه الأمم المتحدة مع النظام السوري، وأعلن عنه أول من أمس، قد نص على أن تكون الهدنة لمدة أربعة أيام، يجري خلالها إجلاء أكبر عدد ممكن من المحاصرين ولا سيما النساء والأطفال وكبار السن، وهو الأمر الذي لقي ترحيبا من جهات دولية وإنسانية.

## الهدنة الإنسانية في حمص بدأت بإجلاء المدنيين وبعض المساعدات الغذائية



المعارضة تشكك في نية النظام.. وتطالب بدخول منظمات إنسانية وصحافيين

بدأ صباح أمس تنفيذ المرحلة الأولى من الهدنة الإنسانية في حمص المحاصرة منذ أكثر من 600 يوم، والمعروفة بـ«عاصمة الثورة»، وذلك بإجلاء المدنيين، على دفعات، على أن يجري العمل على إدخال المساعدات الغذائية للراغبين بالبقاء في المنطقة.

وبهذه الخطوة يكون النظام السوري قد نفذ أول بنود مؤتمر «جنيف1»، وذلك بعد أيام على انتهاء الجولة الأولى لمباحثات «جنيف2»، والتي لم يستطع خلالها فريقا النزاع التوصل إلى أي اتفاق. لكن في حين رأت المعارضة السورية أن الإيجابية الوحيدة في هذه الهدنة هي إيصال بعض المساعدات إلى المدنيين وإخراج من يريد أن يخرج، عبرت في الوقت عينه عن تخوفها من عدم التزام النظام بها بشكل كامل على غرار ما حصل في اتفاقات أخرى في وقت سابق، ولا سيما في ظل الإصرار على منع دخول المنظمات الإنسانية العالمية والإعلام. وهذا ما لفت إليه مدير المنظمة السورية لحقوق الإنسان، عمار

نقلت وكالة الأنباء السورية (سانا)، أمس، عن محافظ حمص طلال البرازي، أن المحافظة أنجزت جميع الترتيبات اللازمة لخروج المدنيين المحاصرين في أحياء المدينة القديمة من أطفال ونساء ومصابين وكبار السن، متوقعا خروج 200 مدني كدفعة أولى من حي جورة الشياح باتجاه منطقة الميماس سيرا على الأقدام. وقال البرازي لوكالة الصحافة الفرنسية «نقل لنا أن بعض المدنيين يحتاجون إلى حزم أمتعتهم.. تهيئة ظروفهم.. الانتقال من حي إلى حي، وبعض التأخير بسبب أعمال فنية لوجيستية على الأرض»، تشمل تأمين ممرات للحافلات التي ستقوم بنقل المدنيين. وأوضح البرازي أن أول دفعة من المساعدات الإغاثية والغذائية دخلت إلى المحتاجين إليها السبت في بعض أحياء المدينة القديمة. ولاقى تنفيذ الهدنة دعما من قبل جهات دولية عدة، ورحبت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جينيفر بساكي بهذا الاتفاق، مؤكدة في الوقت نفسه ضرورة القيام بأكثر من ذلك بكثير. وشددت بساكي على وجوب ألا يستخدم نظام بشار الأسد هذا الاتفاق «كأداة مساومة»، مؤكدة أن إخلاء المدنيين وإدخال المساعدات الإنسانية ليسا أبدا «بديلا عن توفير المساعدة الإنسانية لمحتاجيها بشكل آمن كليا ومنظم».

وعدت المسؤولة الأميركية أن اضطرار المدنيين السوريين لمغادرة منازلهم في حمص بحثا عن الغذاء هو «مأساة»، مؤكدة أنه يتعين على نظام الأسد «إتاحة الوصول بحرية كاملة لموظفي الإغاثة الإنسانية» إلى حمص. وقالت: «علينا ألا نعطي مصادقية لنظام فقط لمجرد أنه وفر الغذاء لبضعة أيام إلى أناس يموتون من الجوع، هذا أمر كان ينبغي عليه فعله منذ البدء».

## 197 شهيدا بنيران قوات النظام معظمهم في حلب والجيش الحر يقاوم في دمشق



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق 197 شهيدا بينهم تسعة وعشرين طفلا وثمان عشرة سيدة وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن 105 شهداء قضاوا في حلب، بالإضافة إلى اثنين وثلثين شهيدا في حماة، وثلثة وعشرين شهيدا في درعا، وخمسة عشر شهيدا في دمشق، وتسعة شهداء في حمص، وثمانية شهداء في القنيطرة، وأربعة شهداء في ديرالزور، وشهيد في إدلب.

فقد قالت المصادر من حلب بأن العشرات قتلوا في القصف الذي استهدف العديد من الأحياء السكنية، حيث تتعرض كثير من أحياء حلب لحملة قصف ببراميل متفجرة منذ أسابيع، ذهب ضحيتها مئات القتلى والجرحى، كما أسفرت عن حركة نزوح كبيرة باتجاه الأرياف ومناطق سيطرة قوات النظام.

من جهتها أكدت حركة فجر الشام الإسلامية مقتل 20 عنصرا من قوات النظام والاستيلاء على أسلحتهم بعد محاصرتهم في منطقة البلورة بحلب. وفي حماة قال ناشطون إن قوات النظام أعدموا أكثر من 20 شخصا بينهم 6 من عائلة واحدة في مدينة صوران بالريف الشمالي. وبت الناشطون في الإنترنت صوراً قالوا إنها لمدنيين أعدمتهم قوات النظام. كما أكد ناشطون سقوط 18 قتيلا وعدد من الجرحى من المدنيين نتيجة اقتحام قوات النظام الحارة الجنوبية لمدينة صوران.

ومن جهتها أفادت شبكة شام بقصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة لمدينة كفرزيتا

بريف حماة لليوم الثالث على التوالي، وباستهداف جبهة النصره حاجزا لقوات النظام في بلدة الجلمة بعملية "انتحارية".

وفي ريف دمشق، قال ناشطون إن كتائب الثوار قتلت خمسة عناصر من قوات النظام إثر اشتباكات في الجهة الشرقية من مدينة داريا، بينما ذكر المجلس المحلي للمدينة أن الطيران المروحي ألقى أربعة براميل متفجرة على المدينة. وأفاد اتحاد التنسيقيات بوفاة ثلاثة أشخاص نتيجة الإصابة بالجفاف جراء الحصار المفروض على مخيم اليرموك بدمشق منذ 209 أيام، وبهذا يصبح عدد قتلى الجوع داخل مخيم اليرموك 104.

وقالت " سوريا مباشر" أن الجيش الحر استهدف بقذائف الهاون محيط إدارة الدفاع الجوي في بلدة المليحة بالغوطة الشرقية.

وفي درعا، ذكرت شبكة شام أن ستة قتلى بينهم طفل وعدد من الجرحى سقطوا جراء إلقاء الطيران المروحي البراميل المتفجرة على مدينة جاسم. وفي ريف درعا سقطت قتيلة وعدة جرحى جراء القصف الصاروخي على بلدة الغارية الغربية، كما شنت قوات النظام واللجان التابعة لها حملة دهم واعتقالات في بلدة قرفا. وفي القنيطرة، أوردت شبكة شام أن قتيلا وعددا من الجرحى وقعوا جراء قصف مدفعي عنيف تتعرض له بلدة أبو غارة بريف المدينة. وقالت شبكة شام إن كتائب من الجبهة الإسلامية تمكنت من إعطاب دبابة وعربة شيلكا لقوات النظام على أطراف بلدة الهجة بريف القنيطرة أثناء التصدي لأحد أرتال قوات النظام في المنطقة، بينما أكد اتحاد التنسيقيات انسحاب قوات النظام من أطراف البلدة.

من جهة أخرى، أعلن اتحاد التنسيقيات سقوط ستة قتلى وعشرات الجرحى إثر استهداف

الطيران الحربي لقوات النظام إحدى الآبار النفطية في قرية الحريجي بريف دير الزور.

وفي إدلب، أفادت "سوريا مباشر" بأن الجيش الحر استهدف بالهاون تجمعات النظام في معسكر القرميد بريف المدينة، بينما شن طيران النظام غارة جوية على مدينة كفرنبل وما حولها، وأخرى على بلدة حاس بالريف الجنوبي. وفي اللاذقية، ذكر اتحاد التنسيقيات أن دبابات الجيش الحر دمرت شيلكا لقوات النظام ودكت تحصينات لها في جبل دورين في مصيف سلمى بريف المدينة.

وفي تطورات أخرى قالت "مسار برس" إن جبهة النصرة قتلت 15 عنصرًا من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الاشتباكات قرب صوامع الحبوب ومعمل كونيكو بالريف الغربي لدير الزور، بينما أكدت "سوريا مباشر" مقتل عنصرين من مقاتلي جبهة النصرة في الاشتباكات مع تنظيم الدولة بمحيط مدينة موحسن. وفي الرقة، ذكرت "سوريا مباشر" مقتل القاضي الشرعي لتنظيم الدولة ويدعى أبو الليث المغربي جراء الاشتباكات مع مقاتلي الجبهة الإسلامية في منطقة المنجم بريف الرقة الشرقي.

كما أكد ناشطون اندلاع اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المعارضة وتنظيم الدولة في محيط قرنتي مزرعة العلاء وتل شعير بريف حلب.

## الجريا: وفد النظام السوري فاقد للمصداقية



طالب الشيخ أحمد الجريا رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض بمشاركة فاروق

الشرع نائب الرئيس السوري في الجولة الثانية من محادثات جنيف 2، واصفًا وفد النظام الحالي بأنه "ليست لديه مصداقية".

حيث اتهم الجريا عقب اجتماعه مع وزير الخارجية المصري نبيل فهمي، في القاهرة اليوم، اتهم النظام السوري بـ "الكذب". ووعده بأنه "سيبذل جهودًا ليضم الوفد المفاوض، القوى السياسية السورية الفاعلة كافة، لأن في ذلك مصلحة لعملية جنيف ولتقدمها بالشكل المطلوب خلال المرحلة المقبلة".

وشدد الجريا على "أن الائتلاف يميل نحو تحقيق مبادئ الديمقراطية وإقامة دولة مدنية حديثة في سوريا على النحو الذي يحفظ لهذا البلد العربي المهم وحدته وسيادته وسلامة أراضيه". الجريا الذي أبلغ فهمي بنتائج اتصالاته وتحركاته الدولية في الفترة الأخيرة، مبدئيًا اهتمامه بالتنسيق مع القاهرة، أنهى زيارته لمصر اليوم.

فيما أعرب فهمي عن تقديره للجهود المبذولة في العملية السياسية، التي بدأت في جنيف، معتبرًا أنها المسار الوحيد لإيجاد ديناميكية جديدة، يتعين تطويرها، وصولًا إلى تسوية سياسية، ترضي طموحات الشعب السوري في التغيير.

وكان الجريا شدد، خلال لقائه الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، الخميس الماضي، على توسيع وفد الائتلاف عبر مشاركة معارضين جدد، وذلك تمهيدًا لتشكيل هيئة حكم انتقالية، تضطلع بكل الصلاحيات في سوريا.

من جانبه وصف عمّار قربي الأمين العام لتيار التغيير الوطني دعوة الجريا، بضم القوى السياسية إلى الوفد المفاوض في جنيف، بأنها تشبه "دعوة بشار الأسد المعارضين السوريين إلى الحوار والعودة إلى سوريا، فكل منهما دعوة للتصدير الإعلامي، بينما في الغرف

المغلقة يتم الإقصاء والتهميش والإبعاد والتخوين"، على حسب تعبيره.

أضاف في تصريح لـ"إيلاف" أنه "لو كان الائتلاف حريصًا على سماع كل الآراء، لاستمع إلى بقية أعضاء الائتلاف الـ 58، الذين عارضوا الذهاب إلى جنيف من دون أجندة واضحة".

وقال "لو كان هناك حرص على وحدة المعارضة وتمثيلها بشكل صحيح، لاستمع الائتلاف إلى نصائح كل المعارضة، التي نادى بقاء تشاوري، يضم أقطاب وممثلين عن كل أطياف المعارضة، بهدف انقاء وفد تمثيلي صحيح، يستند إلى أرضية شعبية، ومدعوم من الجيش الحر والقوى الثورية الموجودة على الأرض، وليس كما هو المشهد الحالي".

إلى ذلك، حث المنسحبون من الائتلاف، في بيان تلقى "إيلاف" نسخة منه، الوفد المفاوض قبل الدخول في الجولة الثانية على المطالبة بتتفيذ المحددات، المتفق عليها في بيان جنيف 1، والتي من ضمنها إيقاف القتال وفك الحصار، وإطلاق سراح المعتقلين، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية.

في غضون ذلك، قال المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية حسن عبد العظيم، خلال لقائه وزير الخارجية المصري، إن "مفاوضات الجولة الأولى لجنيف 2 لم تحقق نجاحًا". وأشاد عبد العظيم بكلمة نبيل فهمي، التي ألقاها في مؤتمر جنيف 2، والتي أكدت وقوف مصر إلى جانب الشعب السوري، وإلى جانب الحل السياسي للأزمة السورية.

وزير إعلام النظام عمران الزعبي كانت له تصريحات لافتة بعد إعلان النظام بأنه سيشارك في الجولة الثانية من جنيف 2، إذ قال "لدينا فهمنا بما يتعلق بهيئة الحكم الانتقالي الواردة في بيان جنيف". وأضاف في

علي البحر المتوسط، وتعد واحدة من مناطق المعارك الرئيسية بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام.

## أحرار الشام تعتبر "عصابات البغدادي" جماعة غدر وخيانة ونقض عهد



أصدرت حركة أحرار الشام الإسلامية بياناً، أكدت فيه نقض "عصابات البغدادي" للعهد بين الطرفين، مؤكدة أن "جماعة الدولة الإسلامية جماعة غدر وخيانة قد خفرت الذمة ونقضت العهد".

وقد جاء بيان أحرار الشام بالتزامن مع بيان مشابه لجبهة النصر، وذلك بعد اعتداء عناصر البغدادي على مقرات وعناصر للفصليين في دير الزور والحسكة.

ومما جاء في نص البيان: لقد أطل علينا ابراهيم عواد البغدادي امير جماعة الدولة الإسلامية موجهاً كلامه لأتباعه مخادعة للامة "توصيكم بأن تكفوا عنن يكف نفسه" ثم يسترسل قائلاً: "وغلبلوا العفو والصفح لتتفرغوا لعدو فاجر يتربص بأهل السنة جميعاً".

يقول ذلك في الوقت الذي يجتمع فيه شرعيو جماعة الدولة في دير الزور والرقّة والحسكة بالإضافة لبعض قادتهم ليصدروا حكماً بتكفير الجبهة الإسلامية قيادات وأفراداً "لموالاتهم الكفار بعدم إظهار العداوة لهم" في تسجيل نشره لاحقاً بإذن الله.

وأضافت الحركة: وفي فجر السادس من شهر ربيع الثاني الموافق للسادس من شهر شباط الجاري كانت الطعنة الغادرة، حيث أغارت عصابات من أتباع البغدادي على مقرات

شام فأفادت بتعرض حي الحميدية لقصف عقب خروج الوفد الدولي.

وقال الهلال الأحمر العربي السوري إن قذيفة هاون سقطت قرب قافلة تابعة له وإن أعيرة نارية أطلقت باتجاه الشاحنات مما أدى إلى إصابة أحد السائقين.

وأضاف أن ما لا يقل عن تسع عربات تابعة له وللأمم المتحدة مكثت في المدينة لعدة ساعات بعد حلول الظلام عندما وقعت تفجيرات، لكن الفريق تمكن من الخروج قبل الساعة العاشرة مساءً تاركاً خلفه شاحنتين لحقت بهما أضرار.

وأوضح الهلال الأحمر أنه تمكن من تسليم 250 طرداً غذائياً وأدوات صحية وأدوية للعلاج من أمراض مزمنة رغم تعرض الفريق لإطلاق النار.

وقد ألقى النظام باللائمة في الهجمات على مقاتلي الجيش الحر، لكن نشطاء بالمعارضة اتهموا قوات النظام بتنفيذها وبإطلاق قذائف موزتر في وقت سابق، وهو ما أدى إلى تأجيل بدء العملية صباح أمس السبت.

هذا وقد أسفرت المحادثات الإنسانية حتى الآن عن نتائج متواضعة كان أولها إجلاء 83 شخصاً من النساء والأطفال والمسنين من حمص القديمة الجمعة. ويفترض أن تنتهي اليوم الأحد هدنة مدتها ثلاثة أيام قالت روسيا إنه تم الاتفاق عليها لإدخال المساعدات الإنسانية وإجلاء المدنيين.

ويوجد نحو 200 شخص تحت الحصار في مدينة حمص، ثلاثة كبرى المدن السورية التي تنتشر في شوارعها الأنقاض والركام ويعاني السكان فيها من نقص حاد في المواد الغذائية والإمدادات الأساسية الأخرى.

وتحتل حمص موقعا إستراتيجيا عند تقاطع طريق دمشق-حلب الرئيسي والطريق السريع المؤدي إلى الغرب نحو معقل الحكومة المطل

لقاء له مع الفضائية السورية أمس " لكننا منفتحون على النقاش، إذا أراد الطرف الآخر أن يكون طرفاً في عملية سياسية ديمقراطية تعددية، ومشاركاً في عملية إعادة بناء الدولة وتطويرها؛ وليس لدينا أمر يكون النقاش حوله محرماً".

واعتبر الزعبي "أن الوفد السوري منفتح على النقاش السياسي مع المعارضة، وسيبقى كذلك، لأن ذلك من طبيعة العقل السياسي السوري"، ثم تحدث عن المشاركة الوطنية "وتشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء انتخابات ديمقراطية من أوسع الأبواب، وليس لدينا وجل أو خوف أو قلق من أي شيء، وسننجز كل هذه الأمور، سواء حضروا أو لم يحضروا، وفق الدستور، وفي مواعيدها المحددة، شاء من شاء وأبى من أبى" على حد تعبيره. بهية مارديني. إيلاف.

## قوات النظام تقصف قافلة المساعدات إلى المحاصرين في حمص



تعرضت قافلة الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية التي كانت متوجهة إلى الأحياء المحاصرة في مدينة حمص إلى إطلاق نيران. وقالت مصادر إعلامية إن ثلاثة أشخاص قتلوا وجرح أكثر من ثلاثين آخرين جراء القصف الذي تعرضت له القافلة.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية السورية أن أربعة من متطوعي الهلال الأحمر أصيبوا في هجوم مسلح على قافلة المساعدات. أما شبكة

بها الاثني عشر إلى الولايات المتحدة"، مؤكدة أن "استخدام روسيا حق النقض "فيتو" حول ما يتعلق بالشأن الإنساني سيكون محرماً لها".

## الجامعة العربية توسع دعمها للانتلاف لإنجاح الجولة الثانية من المفاوضات



أشار نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي، إلى أن "الجامعة العربية ستعمل على توسيع الدعم والمساندة الدوليين للانتلاف الوطني السوري المعارض من أجل إنجاح المفاوضات المقررة في 10 شباط/فبراير".

وفي تصريحات لصحيفة "عكاظ" السعودية، أضاف بن حلي أن "الانتلاف لا يمانع من توسيعه وإدخال مختلف أطراف المعارضة بالداخل والخارج"، لافتاً إلى أن "المعارضة السورية ذهبت إلى جنيف لأجل تنفيذ وثيقة جنيف I التي انطلقت المفاوضات وفقاً لها".

## مشروع قرار بمجلس الأمن يدعو الأسد لوقف قصف المدنيين



قالت قناة "العربية" أنها حصلت على مشروع قرار في مجلس الأمن، يفترض أن يُبث بشأنه بخصوص سوريا، يعرب عن القلق العميق لما وصفه بالتدهور المتسارع في الأوضاع

بين مختلف اطراف النزاع في سوريا في جنيف في العاشر من شباط/فبراير".

كما تطرق لافروف وكيري إلى قضايا تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين حسب ما جاء في البيان.

وكانت الجولة الاولى من المحادثات بين ممثلين عن النظام السوري والمعارضة جرت في نهاية كانون الثاني/يناير الماضي من دون ان تحقق نتائج ملموسة.

واكدت سلطات النظام يوم الجمعة انها ستشارك في الجولة الثانية من مفاوضات جنيف الاثني عشر المقبل. وكانت المعارضة اكدت في وقت سابق مشاركتها في هذه الجولة.

## أمريكا وفرنسا قد تتجهان لمجلس الأمن بشأن الأوضاع الإنسانية في سوريا



قالت صحيفة "الحياة" أن مصادر دبلوماسية غربية وفرنسية كشفت لها أن "فرنسا والولايات المتحدة تفكران في التوجه إلى مجلس الأمن في شأن قرار يتعلق بالقطاع الإنساني بالنسبة إلى سوريا إذا لم ينفذ النظام السوري مطالب المعارضة السورية والأسرة الدولية المتعلقة بالشؤون الإنسانية"، لافتة إلى أن "سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة سامنتا باور زارت باريس وأبدت انفتاحاً لهذه الفكرة إذا لم ينفذ النظام السوري ما طلب منه على الصعيد الإنساني من حليفته روسيا خلال مفاوضات جنيف الماضية".

وتوقعت المصادر أن "تتم مناقشة ذلك بين الرئيسين الأمريكي باراك اوباما والفرنسي فرنسوا هولاند خلال زيارة الأخير الذي يقوم

حركة أحرار الشام الإسلامية وجبهات قتالها في الحسكة، يغصبون السلاح والمقدرات ويأسرون المجاهدين ويكرهونهم على إعطاء البيعة لجماعتهم بالرغم من أن الأحرار هم الأقدم وجوداً والأكثر تأثيراً.

وعلماً بأن اتفاقاً أبرم بين الفصيلين في الحسكة بعدم الاقتتال والتركيز على محاربة النظام وأحلافه في المنطقة واستهل بالقسم التالي: "نقسم بالله العلي العظيم أننا لن نرفع السلاح في وجه اخوتنا أو بعضنا أو أي فصيل يقاتل النظام".

وختمت الحركة بيانها بالقول: وعليه فإننا نعتبر أن الاتفاق لاغ، وأن جماعة الدولة الإسلامية جماعة غدر وخيانة قد خفرت الذمة ونقضت العهد، قال تعالى: "ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل". والله ولي الصادقين.

## اتصال هاتفى بين كيري ولافروف قبيل الجولة الثانية من جنيف 2



أعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها أن وزير الخارجية سيرغي لافروف تحدث هاتفياً السبت مع نظيره الأمريكي جون كيري بشأن الملف السوري، قبل يومين من استئناف محادثات السلام بين النظام والمعارضة في جنيف.

وأوضحت الخارجية الروسية في البيان ان لافروف وكيري تطرقا خلال هذه المحادثة التي أتت بمبادرة من كيري "إلى الوضع في سوريا في إطار استئناف المفاوضات المباشرة

الإنسانية، ويدين ما وصفه بالانتهاكات الإنسانية الواسعة في سوريا.

كما يدعو مشروع القرار نظام الأسد إلى وقف قصف الأماكن المأهولة بالسكان فوراً، ويدعو الأطراف إلى احترام القوانين الدولية بخصوص الشؤون الإنسانية.

إلى ذلك، يعرب القرار عن القلق بشأن تزايد أعداد اللاجئين السوريين، ويحث نظام الأسد على تسهيل وصول المساعدات الإنسانية فوراً، ويدين تزايد الهجمات الإرهابية بواسطة القاعدة، داعياً إلى خروج كل المقاتلين الأجانب من الأراضي السورية.

**قذري جميل يبحث الوضع في سوريا مع نائب وزير الخارجية الروسي**



بحث نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، يوم أمس السبت، مع ممثل "الجهة الشعبية للتعبير والتحرير"، قذري جميل، الوضع في سوريا ونتائج الجولة الأولى من محادثات "جنيف 2".

وذكرت وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية أن بوغدانوف تبادل مع جميل في موسكو الآراء حول نتائج الجولة الأولى من محادثات "جنيف 2" حول سوريا التي جرت في الفترة من 24 ولغاية 31 يناير/كانون الثاني الماضي.

ولفتت إلى أنه قد أشير أثناء اللقاء إلى ضرورة دعم جهود روسيا الهادفة إلى إعطاء وفد المعارضة في المحادثات مع الحكومة

السورية طابعا أكثر تمثيلاً لكافة مكونات المجتمع السوري.

**واشنطن: الصراع السوري خطر على أمن أمريكا وأوروبا**



اعتبرت واشنطن، على لسان وزير الأمن الداخلي، جيه جونسون أن الصراع في سوريا أصبح خطراً على الأمن القومي الأمريكي والأوروبي مع عودة الأجانب الذين يسافرون للحرب هناك.

وفي السياق ذاته صرح وزير الأمن الداخلي في الولايات المتحدة جيه جونسون أن سوريا أصبحت مسألة أمن داخلي ليس فقط لبلاده بل لحلفائها الأوروبيين.

وأشار جونسون في خطابه الذي ألقاه في واشنطن إلى قلق مسؤولي الأمن في أوروبا بشكل خاص من ملف المتطرفين في دولهم الذين يسافرون إلى سوريا لحمل السلاح. كما أوضح أن هناك متطرفين يحاولون تجنيد غربيين وأدلتهم ومن ثم إعادة إرسالهم إلى بلدانهم الأصلية لتنفيذ مهمات متطرفة.

هذا ويعقد الاتحاد الأوروبي يوم الثلاثاء المقبل اجتماعاً مع 8 دول عربية وتركيا، لمناقشة مشكلة هؤلاء المقاتلين، ولبحث سبل التعاون في شأن المقاتلين المرتبطين بالقاعدة.

ومن جهته أوضح المسؤول السابق عن الملف السوري في الخارجية الأمريكية فريديريك هوف أن "دعم واشنطن للمعارضة السورية يرمي إلى الحفاظ على استمرارها أو إحرازها بعض التقدم إنما ليس لسيطرتها على سوريا".

وفي حديث صحافي، قال: "يتخوف مسؤولون أمريكيون من تكرار تجربة أفغانستان في سوريا ووصول الأسلحة إلى مجموعات متطرفة، من هنا تنتهج الإدارة سياسة حذرة في حجم الدعم، وتستند فيها إلى قناعة استراتيجية بأن إطار المعركة والنزاع لا يتيح الفوز لنظام الأسد وليس هناك سيناريو يمكنه من ذلك".

**النظام يطالب بعدم "تسييس" ملف الأسلحة الكيميائية**



طالب النظام بـ"عدم تسييس" ملف الأسلحة الكيميائية مطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في تقديم المساعدة له لتجاوز "التحديات" التي تحول دون نقل العناصر الكيميائية إلى خارج سوريا في الوقت المناسب.

كما اتهم النظام "مجموعات إرهابية مسلحة" باستهداف المواقع التي تحوي المواد الكيميائية والشحنات التي تقل هذه المواد في طريقها إلى مرفأ اللاذقية تمهيدا لنقلها إلى الخارج.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) ان وزارة الخارجية طالبت في رسالتين متطابقتين وجهتهما إلى الأمم المتحدة ومجلس الامن "وقف تسييس الملف الكيميائي السوري واخذ الظروف الأمنية الصعبة والمعقدة التي تمر بها بعين الاعتبار".

وحملت خارجية النظام في رسالتها المجتمع الدولي "مسؤولياته في تقديم المساعدة التي تمكن سوريا من تجاوز التحديات الجديدة التي

نتوقع ان تسهم في التأخير في عملية نقل هذه المواد". وتأتي الرسائلان ردا على قرار مجلس الامن الخميس الذي طالب دمشق بتسريع نقل اسلحتها الكيميائية إلى خارج اراضيها، واعرب عن تمسكه باحترام الموعد النهائي المحدد في الثلاثين من حزيران/يونيو للقضاء نهائياً على هذه الترسانة. وأشارت الخارجية في رسالتيها إلى ان "سوريا تعرضت لحملة ظالمة من بعض الدول الاعضاء في مجلس الامن وفي مقدمتهم الولايات المتحدة وحلفاؤها خلال مناقشة الملف الكيميائي السوري" لافتة إلى ان "الدول التي تنتهم سوريا بالتقصير لم تف بالتزاماتها بتدمير ترسانتها الكيميائية".

ويتعين نقل الاسلحة الكيميائية السورية إلى مرفأ اللاذقية السوري " بطريقة منهجية ومتسارعة"، كما رأى المجلس الذي "يلفت إلى القلق من الوتيرة البطيئة جداً" لهذه العملية.

ورات الخارجية السورية ان "تلك الدول جانبت في حملتها الحقيقة والقراءة الموضوعية لما تم انجازه من قبل سوريا في اطار تنفيذها لالتزاماتها، وأن الولايات المتحدة ومن يدعمها تتجاهل حقيقة أن سوريا لا تمر الآن في ظروف طبيعية بسبب الحرب الإرهابية المستمرة ضدها بدعم إقليمي ودولي وأطراف معروفة للجميع".

وأضافت أن بيان المجلس "خلا من ذكر أي نقطة ايجابية قامت بها سوريا في هذا الإطار وتجاهل الانجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية والتعاون البناء والمستمر مع البعثة المشتركة". وأكدت الخارجية أن "المخاطر التي تواجهها سوريا في عملية نقل المواد الكيميائية إلى الساحل السوري لم تعد في الاطار النظري والإعلامي بل أن المجموعات الإرهابية المسلحة استهدفت المواقع التي تحوي المواد الكيميائية والشحنات التي تقل هذه المواد في طريقها إلى مرفأ اللاذقية".

وبحسب الامم المتحدة، فقد ذكر المجلس الذي رفض جزئياً التوضيحات التي قدمتها دمشق، بان الحكومة السورية باتت تملك المعدات والمساعدة الدولية اللازمة لتسريع حركة نقل أسلحتها الكيميائية إلى خارج اراضيها.

وتعهد بشار الاسد بتدمير كل ترسانة بلاده الكيميائية بحلول نهاية حزيران/يونيو تحت طائلة التعرض لعقوبات وحتى اللجوء إلى القوة. ذلك ان واشنطن تقول ان اقل من 5 بالمئة من العناصر الكيميائية الاكثر خطورة نقلت حتى الان من سوريا. وتخل دمشق بذلك باستحقاق في هذا الجدول الزمني. وبتهم الغربيون داخل مجلس الامن الدولي دمشق بالمماطلة، لكن روسيا تعتبر ان العملية تتقدم على الرغم من كل شيء وان استحقاق الثلاثين من حزيران/يونيو سيتم احترامه.

### حزب الله يجند الشباب لإرسالهم للقتال في سوريا



قالت مصادر إعلامية بأن مجلس شورى القرار التابع لحزب الله اللبناني، وافق على طلب القيادة العسكرية للحزب على تجنيد المزيد من الشبان غير المتفرغين تمهيداً لتدريبهم وإرسالهم إلى القتال في سوريا.

وتبدو تهديدات الأمين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصرالله، في طريقها للتنفيذ، مع أنباء تتحدث عن موافقة مجلس شورى القرار التابع للحزب على طلب بتجنيد المزيد من الشباب للقتال في سوريا.

وأفادت المصادر بأن القيادة العسكرية لحزب الله، تقدمت بطلب لمجلس شورى القرار، وهو أعلى سلطة في الحزب ويترأسه نصرالله للموافقة على تجنيد المزيد من الشباب غير المتفرغين.

وسبق هذا القرار قيام حزب الله منذ فترة وجيزة بتعبئة استمارات لمئات الشباب المؤيدين له في مناطق الجنوب والبقاع، تتضمن معلومات شخصية عن كل منتسب تمهيداً لاستدعائهم إلى دورات عسكرية.

ومن المرجح أن تكون هذه الخطوة مرتبطة بإرسال مقاتلين جدد إلى سوريا بعد إخضاعهم للتدريب العسكري، الأمر الذي عزاه مراقبون للاستنزاف الكبير الذي يعانيه مقاتلو الحزب في سوريا من حيث عدد القتلى الذي بات يتجاوز وفق إحصائيات متعددة 600 قتيل.

ويأتي قرار حزب الله بزيادة عدد المنتسبين إلى صفوفه بهدف إرسالهم إلى سوريا، تحدياً لكل المطالب، خاصة اللبنانية، بوقف التدخل في سوريا خوفاً من انزلاق لبنان بشكل كامل في فتنة طائفية حسب وصف مسؤوليه، لا سيما بعد تأكيد خبراء ومسؤولين أمنيين أن عدد المقاتلين إلى جانب النظام السوري يصل إلى ما يقارب 40 ألفاً تلقوا تدريبات على أيدي ضباط فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني. العربية.

### وفد النظام يعتزم رفع سقف الحوار مع المعارضة



قال مندوب النظام لدى الأمم المتحدة وعضو الوفد النظامي المشارك في المفاوضات مع ممثلي المعارضة في جنيف بشار الجعفري إن سقف الحوار في الجولة الثانية من الحوار التي ستبدأ يوم غد الاثنين يجب أن يكون أعلى من سابقه.

وقال الجعفري في تصريح لوكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن "الوفد الحكومي السوري سيتوجه إلى جنيف بنفس الرسالة والتوجه والروح داخليا وعربيا واقياميا ودوليا لزوج الطرف الاخر في حوار ايجابي وبناء ومثمر".

واضاف ان الوفد الحكومي ينتظر "الحوار مع معارضة وطنية تضع مصلحة سوريا والشعب السوري نصب عينيهما توجد بيننا وبينها قواسم وثوابت مشتركة اهمها الحفاظ على استقلال سوريا وسيادتها ووحدتها ورفض التدخل الاجنبي فيها ورفض العنف".

وأشار إلى أن أي فراغ دستوري في أي بلد في العالم سيخلق مشكلات مؤكدا انه "لا يمكن السير في مرحلة انتقالية بوجود فراغ دستوري ولذلك سيكون دستور الدولة السورية الحالي هو دستور المرحلة الانتقالية حتى الوصول إلى الانتخابات وإلى أي دستور آخر يطرح على الشعب لقراره".

واضاف الجعفري ان كل طرف يقرأ بيان (جنيف 1) كما يشتهي موضحا أن "القراءة الروسية له مختلفة عن الأمريكية التي تختلف ايضا عن قراءة" الممثل الدولي والعربي المشترك إلى سوريا الاخضر الابراهيمي.

واشار إلى ان وفد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية سيكون مختلفا في الجولة القادمة من مفاوضات جنيف من ناحية الشكل مؤكدا انه "لا بد من اشارك طيف من المعارضة الاخرى معه لأنه لا يمكن بحث

مستقبل سوريا مع طيف واحد والابراهيمي والجانب الروسي مقتنعان بهذا الرأي".

ويتأهب المقر الاوروبي للامم المتحدة في مدينة جنيف السويسرية لاستقبال الجولة الثانية من المفاوضات بين الحكومة والمعارضة السورية اعتبارا من بعد غد الاثنين تحت رعاية الابراهيمي.

### النظام يدفن قتلاه في مقابر جماعية



قالت الهيئة العامة للثورة السورية أن التلفزيون الرسمي السوري والإذاعات الموالية له يكتفون في هذه الأيام من عرضهم لأفلام وثائقية وتقارير مصورة، تمجد في محتواها ورسالتها النهائية بطولات وتضحيات" عناصر جيش النظام. وتحت عناوين وطنية وشعارات براقية، فضلت تلك الشاشات المناوئة لرغبة الشعب السوري وثورته أن تبدأ بقصص وبطولات ما أسمتهم "بقامات السديان"، في إشارة منها إلى جنود النظام الذين قضوا في مطار منغ بجلب؛ إثر صمود أسطوري بحسب وصف تلك التلفزيونات.

تصوير وعرض تلك الأفلام بدءا من حلب ما زال مستمرا، والصفحات الداعمة للنظام على شبكات التواصل الاجتماعي لا تفتقر عن مشاركتها وعرضها لمتابعيها.

المفارقة في المشهد السابق، أن ذات الصفحات والمواقع المؤيدة لقوات النظام التي تعرض تلك التقارير والأفلام، كذبت نفسها وأظهرت نفاق النظام ومناجرتة الرخيصة في الإعلام بدم مقاتليه، وأن ما يقدمه في الإعلام ما هو إلا ذر للرماد في العيون لإخفاء حقيقة

اعتباره لمناصريه وجنوده أنهم مجرد وقود في حربه ضد الشعب، إذ سرعان ما انكشفت عورته في مكان آخر وعلى لسان الإعلام المؤيد له.

جملة من المواقع والصفحات على شبكات التواصل الاجتماعي شنت حملة على ما اسمتهم الجهات المسؤولة بسبب وضع مقابر قتلى قوات النظام، في حلب، حيث نشرت صورا ومقاطع فيديو تظهر عدم مبالاة قوات النظام في دفن جثث عناصره، وعدم اكتراثه في حفظ هوياتهم وأسمائهم.

الصور تظهر مجموعة من كوم التراب المبعثرة، غطتها حجارة بشكل عشوائي من هنا وهناك، ودون أن يكتب عليها حتى اسم القتيل، وتتائر الأوساخ في المقبرة التي أطلق عليها موالو النظام اسم مقبرة الشهداء.

مناشدات أطلقها مناصرو النظام لأن يهتم بقتلاهم ويدفنهم بطريقة تليق بتضحياتهم، حسب تعبيرهم، الأمر الذي يكشف زيف ادعاءات النظام على إعلامه وحقيقة اهتمامه بمقاتليه وجنوده، إلا من خلال أفلام خلبية في قنواته وشاشاته.

### أسعار الذهب والعملات والمحروقات في الأسواق السورية



غرام الذهب عيار 21: 5400 ليرة سورية

الدولار: 151.5/151 ليرة سورية

اليورو: 205/200 ليرة سورية

الليرة التركية: 69/67 ليرة سورية

الدريم الإماراتي: 41/39 ليرة سورية

الجنيه المصري: 21/20 ليرة سورية

الريال السعودي: 42/40 ليرة سورية



البنزين: 250 ليرة سورية  
المازوت: 150 ليرة سورية  
أسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية  
رطة الخبز: 100 ليرة سورية

## صحيفة "الاندبندنت" تعتبر إجلاء النساء والأطفال من حمص قد يمهد لتهنئة!!



رأت صحيفة "الاندبندنت" البريطانية، في موضوع عن التطورات في سوريا تحت عنوان "نهاية الرعب لعدد قليل يعد إشارة مبكرة للسلام في سوريا"، ان عملية إجلاء 200 من النساء والأطفال وكبار السن من المناطق المحاصرة في حمص طبقا للاتفاق الأخير الذي ترعاه الأمم المتحدة يعد إشارة جيدة. وأوضحت الصحيفة أن الاتفاق الذي يسمح بخروج عدد من المحاصرين من منطقة يسيطر عليها المعارضون كما يسمح أيضا بإدخال مساعدات طبية وغذائية يتم تطبيقه ضمن اتفاق هدنة يستمر 3 أيام ويعتبر أول علامة يمكن أن يعتبرها البعض تمهيدا لتهنئة طويلة الأجل.

وأشارت "الاندبندنت" إلى ان حالة انعدام الثقة بين مقاتلي المعارضة وقوات الجيش السوري التي استخدمت مدفعتها الثقيلة في قصف المدينة وحولت أحياء بكاملها إلى مجرد حطام. ولفقت إلى ان كل هذه الفجوة بين الطرفين كانت ترجح عدم التوصل إلى أي اتفاق بينهما خلال المفاوضات الأخيرة. ونقلت الصحيفة عن محافظ حمص طلال البرازي قوله إن الاتفاق يسمح للأطفال دون

سن 15 سنة وكبار السن فوق 55 عاما بالإضافة إلى النساء بمغادرة المنطقة المحاصرة بينما يبقى الآخرون على أن يتم السماح لهم بتلقي المساعدات التي يحتاجونها. وقالت إن أعداد المدنيين المحاصرين في حلب غير مؤكدة لكن الأعداد التي تتبناها منظمة الأمم المتحدة تتراوح بين 2500 و3000 شخص بينما تشير إلى تصريح المحافظ الذي أكد فيه أن المقاتلين يمكنهم تسليم سلاحهم والتصالح مع الحكومة ثم الذهاب حيث يشاؤون.

وركزت "الاندبندنت" على تصريحات عدد من الناشطين السوريين يؤكدون فيها ضرورة احترام بنود الاتفاق من الطرفين لأنه ببساطة أول ما يمكن التوصل إليه خلال حوار وتفاوض بين الحكومة والمعارضين.

## بين دايتون وجنيف ما صنع الحداد



دايتون 1995/11/1

جنيف 2014/1/22

دايتون لماذا؟

وفي 1991 بدأت يوغوسلافيا بالانقسام، حيث أعلنت كل من كرواتيا وسلوفينيا استقلالهما وبعد سنة واحدة أراد شعب البوسنة والهرسك إجراء خطوات مشابهة وصوت على الاستقلال من جمهورية يوغسلافيا، وكانت نتيجة التصويت 99% لصالح الاستقلال عن جمهورية يوغسلافيا، الأمر الذي أغضب

جمهورية صربيا، وبعد نتيجة الاستفتاء بدأ الصرب بمساندة الجيش اليوغوسلافي القومي حملة تطهير عرقي ضد كل من لم يكن صربياً. نتج عن هذا إبادة جماعية تعد الأسوأ في تاريخ أوروبا منذ اندلاع الحرب العالمية الثانية، ووفقا لمحكمة الجنايات الدولية فقد راح ضحية هذه الحرب نحو 104.732 شخصاً، منهم 68.101 مسلم، كما نتج عنها نزوح أكثر من مليوني شخص، وهو ما يعادل نصف السكان.

واتجه 700 ألف منهم إلى دول أوروبية، وما تزال نسبة كبيرة منهم في الخارج حتى الآن، وبعد انتهاء الحرب جرت محاولات وطنية ودولية لتعزيز استقرار البلاد ووقف نزيف الدم، وبناء مؤسسات الدولة وانتهى الأمر باتفاقية « دايتون » وقد عقدت الجلسات التفاوضية لإتمام هذه الاتفاقية في قاعدة راينبيترسن الجوية قرب مدينة دايتون الأمريكية، ومن اسم القاعدة اكتسبت الاتفاقية اسمها.

عندما تعاضمت قوة المجاهدين خلال الحرب في البوسنة والهرسك ما بين عامي 1993 و1995 هرعت الولايات المتحدة وأوروبا لصياغة اتفاق دايتون للسلام هناك.. بعد أن كانوا متفرجين على مدى 3 سنوات لفظائع الصرب في البوسنة.

استمرت الجلسات التفاوضية من أول نوفمبر 1995 وانتهت في اليوم 21 نوفمبر 1995 حيث أقرتها كل الأطراف وبمقتضاها تم وضع حد للحرب الدائرة على مدار ثلاث سنوات في منطقة البلقان، وقد ترأس الوفود المشاركة كل من سلوبودان ميلوسيفيتش من الجانب الصربي، وفرانك تودمان من الجانب الكرواتي وعلي عزت بيغو فيتش من الجانب البوسني. هندس الاتفاقية الدبلوماسي الأمريكي هولبروك وتم الاتفاق عليها بمدينة أمريكية اسمها

دايتون.. طبعاً قسمت البوسنة إلى قسمين بوسني مسلم مع كروات و صربي، ووضعها تحت حكم مجلس رئاسي من 3 رؤساء: بوسني مسلم وكرواتي كاثوليكي و صربي أرذوذكسي ... وأهم عمل أنجزه اتفاق دايتون ضرب الجهاد الإسلامي في البوسنة بعد أن كاد المجاهدون أن ينتصروا هناك وأثاروا رعب أوروبا من المد الجهادي الإسلامي حينها. واضطر المجتمع الدولي للتدخل عسكرياً لفرض اتفاقية السلام بالقوة ومن خارج مجلس الأمن واعتقال واقتياد ميلوفيتش إلى المحكمة الجنائية الدولية.

جنيف 2014/1/22 لماذا؟؟؟

في 2011/3/15 ثار الشعب السوري متأثراً بثورات الربيع العربي ضد الديكتاتورية والاستبداد طامحاً بالحرية، والديمقراطية لسوريا، وبمظاهرات سلمية شبابية بعيدة جداً عن العنف، وكانت شعاراتها إيجاد هامش من الديمقراطية والاصلاح السياسي والاقتصادي، وجوبت باعتقال أطفال درعا الذي كان سلاحهم الوحيد علبه طباشير كتبوا على جدران مدرستهم (جاك الدور يادكتور - يلا ارحل ياشار)، وبدا الهيجان المسعور للطغاة وازلامهم باطلاق الرصاص على الشبان السلميين المتظاهرين المطالبين بالافراج عن أطفالهم وفلذة اكبادهم، وسرعان ما انتقل القتل، وكسرعة البرق ليشمل كل السوريين من درعا في الجنوب إلى القامشلي في الشمال الشرقي، وسرعان ما اشتعلت الثورة السلمية لتشمل كل الفئات العمرية، وكل المحافظات السورية لتصل إلى أكثر من 400 الف متظاهر في شوارع حماة قابلها النظام باستخدام كل قواته العسكرية، ومختلف صنوف أسلحته لاخمد ثورة السوريين، وبالوقت نفسه تزايد عدد الضباط الذين القوا السلاح واعلنوا انشقاقهم عن المؤسسة

العسكرية التي اصبحت لاوطنية لقتلها ابناء الوطن ودافعي قيم السلاح الذي يحملونه، مما اضطر هؤلاء الضباط وبالتنسيق مع الشباب لاعادة ترتيب انفسهم وحمل السلاح للدفاع عن اهلهم واعراضهم التي انتهكتها الالة الطائفية التي سعرها النظام لتتهش في احشاء النساء والأطفال بمجازر تقشع لها الإنسانية جمعاء، وعلى مدى أكثر من عامين من الكفاح المسلح والمقاومة الشعبية السورية وامتداد الرقعة الجغرافية التي طردت منها القوات الطائفية الموالية للنظام وتحريرها كاملاً، وتدخل الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بارسال موفد إلى سوريا ليسانع في انهاء الازمة ويصدر اعلان جنيف 1 الذي اعتمد كاملاً من قبل مجلس الامن متضمناً نقاط ست ابرزها تشكيل هيئة الحكم الانتقالية التي تدير المرحلة الانتقالية، والتي لا يكون فيها اي دور للاسد وعائلته فيها وبمشاركة عناصر من النظام ممن لم تتلخ ايديهم بدماء السوريين.

ومنذ 2012/6/30 جنيف 1 إلى 2014/1/22 جنيف 2 فعل الاسد بالسوريين ما لم تفعله أية ديكتاتورية ونازية على مر التاريخ :

وصل عدد الشهداء المسجلين رسمياً أكثر من 150000 شهيد.

وصل عدد المفقودين والمسجلون في عداد الشهداء أكثر من 215000 مفقود.

وصل عدد المعتقلين أكثر من 250000 معتقل قتل منهم تحت التعذيب ونشرت وسائل الاعلام صور الجريمة البشعة التي ارتكبت بحقهم 11000 شهيد.

بلغ عدد المباني التي دمرتها براميل الحقد الاسدية أكثر من مليون بناء.

بلغ عدد المهجرين داخليا ستة ملايين مواطن سوري.

بلغ عدد اللاجئين في دول الجوار ودول الاغتراب في العالم أكثر من خمسة ملايين لاجئ.

بلغ عدد القرى والمدن التي تم تدميرها بالكامل أكثر من 195 قرية وبلدة

استقدم النظام كل إرهابي العالم، والمتطرفيين ودسهم في المناطق المحررة تحت تسميات إسلامية (داعش واخواتها) لإرهاب المواطنين، والتكثيف بهم وارسال رسالة إلى المجتمع الدولي بالاختيار بين وجوده والإرهاب الدولي.

و حيث قامت هذه التنظيمات الإرهابية التابعة للنظام بالتكثيف بالمواطنين، والانتقضاض على كتائب الجيش الحر، وبسط سيطرتها على مساحات واسعة كانت محررة من قبل الجيش الحر، مما اضطر الجيش الحر إلى مواجهتهم ووضعهم في خانة التنظيمات الموالية للنظام واحد الفروع الامنية التابعة له،

وحيث استجلب النظام وحلفاءه الإيرانيين ميليشيات حزب الله، والميليشيات الطائفية العراقية، والتي لولاها لسقط الاسد تحت اقدام الثوار السوريين منذ زمن بعيد.

كل هذا يحصل في سوريا وشعبها، والمجتمع الدولي منقسم إلى مناصر للاسد وداعم له للعظم (روسيا) سواء بالسلاح والمال والدعم السياسي في مجلس الامن.

ومؤيد للثورة السورية ومهلل اعلامياً لتمير مصالح واجندات خاصة.

ومؤيد وداعم للثورة السورية وشعبها مادياً ومعنوياً، لكنه لايملك مقومات القرار النهائي (السعودية وقطر وتركيا).

ومؤيد للثورة السورية والنظام السوري بان واحد للثورة بالعلن والاعلام، دون تقديم اي شيء يساعد على الاخلال بموازين القوى على الارض، ومساند على بقاء الاسد ونظامه من تحت الطاولة حفاظاً على دوره الاقليمي في حماية امن دولة اسرائيل، وعدم زعزعة استقرار

منطقة اسرائيل ومحيطها، (أمريكا) و فقط عدم الضغط الدبلوماسي والتلويح بالتدخل العسكري هو عمليا مساندة النظام على عدم السقوط واستخدام الورقة السورية لحل خلافات، وتحقيق انجازات لمفاتيح عاقلة منذ أكثر من 35 عام (الملف الإيراني).

اذا من دايتون 1995 ولغاية جنيف 2014 فعل الاسد ما لم يصنعه الحداد.

توقعوا شروطا في اتفاق دايتون جديدة أو خطة جديدة للمدعو الابراهيمي: أنت طالب بإلقاء السلاح من قبل كافة الأطراف.. وهنا يقصد بكافة الأطراف الجيش الحر لأن السلطة بيد الطرف الآخر والدولة لا تمنع من حمل السلاح.. أو تحويل مجرى المفاوضات من رحيل النظام إلى محاربة الإرهاب. أو تشكيل هيئة حكم انتقالية برعاية الاسد كما يطلبه الروس والإيرانيين.

لذلك وجب علينا الحذر من دايتون جديد في سوريا والعمل على استثماره لصالح الشعب السوري وثورته.. ومساعدة الجيش الحر بكل الإمكانيات، وإعادة مأسسة الجيش الحر لبناء الجيش الوطني، للتعجيل بحسم المعركة لصالح الثورة قبل أن تنتزع الطبخة الأسيديّة الغربية الروسية، والكف عن استجداء الغرب لأنهم لم يستجيبوا في البداية عندما كانت دخلهم مجديا... تاريخ اتفاق دايتون وصور الحرب في البوسنة لازالت ماثلة في الذاكرة ولم تتمتع بعد... فعهنا بها قريب... وصور شهدائنا المعتقلين والأطفال ومجازر الكيماوي ومسلسل دمار البراميل المتفجرة التي تمطر حلب وسوريا لم تصل إلى حلقتها الأخيرة.

فاحذروا من جنيف 2 أن لا تتكرر تجربة دايتون وتطول الحرب لسنوات وسنوات. والطلب مباشرة في الجولة الثانية احواله الملف إلى مجلس الامن لوضع المجتمع الدولي، والراعين لجنيف على محك المصداقية وعدم

تمرير الوقت لصالح النظام والمزيد من الشهداء وانهار الدماء. عبد العزيز التمو.

## الائتلاف والتركيبة الغامضة

### بقلم فهد الرادوي



لم يعد يخفى على أحد من كافة أطراف الشعب السوري تلك الطريقة الضبابية التي يعمل بها ما يسمى بالائتلاف المعارضة، وكأنّ هذا الائتلاف المترنح يُحاول حجب الحقيقة السوداء التي بانته ملامحها في كل جولات هذا الجسم الغريب عن الشعب والثورة فمن انتكاسٍ إلى آخر، ومن تنازل إلى آخر، ومن استهتارٍ بدماء شهدائنا وحرية معتقلينا، إلى صورة بشعة تمثلت بتأييده لخروج سكان حمص العديّة من ديارهم في عملية واضحة لمباركة في تقسيم التراب الواحد وإنشاء دويلات العار.

إنّ هذا الائتلاف ممثلاً بأقرامه القاطنون في رغيد النجمات الخمس، بينما يوجد شعبٌ بأسره لا يعرف شكل رغب الخبز منذ أشهر، هذا الائتلاف الذي فشل وبكل محاولاته اليائسة بفك الحصار عن المدن المحاصرة، فهو أصلاً لم يُطالب بهذا أو أن يُطالب بعودة المهجرين لديارهم سواءً مهجرين الداخل أو الذين نزحوا إلى دول الجوار، هذا الائتلاف الذي لم يستطع أن يوقف براميل الموت أو أن يذكرها في مجمل مطالبه سواءً في "جنيف 2" أو خلال زيارته لروسيا بل قرّم مطالب الثورة ببضع شاحنات تحمل مساعدات انسانية وكان

الشعب السوري الأبى جلاً أحلامه ومطالبه هي تلك المساعدات التي تأتي من قاتليه...!! هذا الائتلاف المهترئ الذي يُسيطر عليه بياض السوء المتكتلين في هيكله لاتمثل الشعب السوري، بل تمثل مشروعاً غريباً متآمراً على الشعب السوري البطل الذي دفع ومازال يدفع ثمناً لحرته من دم أطفاله ونسائه وشيوخه.

لقد أن الأوان لأن يخرج هذا الجسم الغريب العفن من جسد الثورة، هذا الجسم الرفض لأي مشروع وطني يضمن نجاح الثورة ونصرها، لكن العصابات التي تُسيطر على دائرة قراره لن تسمح بذلك، فإلى مزابل التاريخ يا حثالة الوطن.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 342 الأحد 2014/2/9